

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اقضاء حاملي الاجازة في الدراسات الامازيغية من اجتياز مباراة توظيف اساتذة التعليم الابتدائي في تخصص اللغة الامازيغية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم

يشهد المسار الوطني المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية تقدماً مؤسساتياً واضحاً، استناداً إلى الفصل 5 من دستور 2011 الذي يقر بأن الأمازيغية لغة رسمية للدولة، وإلى مقتضيات القانون التنظيمي 26.16 المتعلق بتحديد مراحل وكيفيات إدماجها في مختلف مجالات الحياة العامة، وعلى رأسها المنظومة التعليمية، كما يستند هذا الورش الوطني إلى ما ورد في القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الذي يؤكد في مواده على ضرورة تنويع اللغات، وضمان الإنصاف وتكافؤ الفرص، وتقوية حضور اللغتين الرسميتين في المدرسة المغربية.

ورغم هذا الإطار الدستوري والقانوني الصريح، فوجئ حاملو الإجازة في الدراسات الأمازيغية بإقصائهم غير المبرر من اجتياز مباراة توظيف أساتذة التعليم الابتدائي تخصص اللغة الأمازيغية، في الوقت الذي فُتحت فيه المباراة في وجه خريجي تخصصات أخرى لا يتوفرون على التكوين اللغوي والبيداغوجي المتخصص في اللسانيات الأمازيغية، والدراسات الثقافية، والمعيرة، والديداكتيك الخاص بهذه اللغة.

إن هذا التوجه لا ينسجم مع الاختيارات الاستراتيجية للدولة، ويتناقض مع التوجيهات العامة الصادرة عن المؤسسات الدستورية، كما يضعف جهود تعميم تدريس الأمازيغية التي أكدت عليها تقارير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، ويحد من فعالية التكوين الجامعي المتخصص الذي تم الاستثمار فيه منذ سنوات.

وعليه نلتمس منكم الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هي المبررات القانونية والتنظيمية التي اعتمدتها وزارتك لإقصاء خريجي الإجازة في الدراسات الأمازيغية من مباراة توظيف أساتذة التعليم الابتدائي تخصص اللغة الأمازيغية؟

2- ما هي التدابير المستعجلة التي ستتخذها الوزارة لإنصاف هؤلاء الخريجين، وضمان إدماجهم في مباريات التوظيف المقبلة، في انسجام مع مقتضيات الدستور والقانون التنظيمي 26.16 والقانون الإطار 51.17؟

3- وما هي الإجراءات المبرمجة لتعزيز التنسيق بين الوزارة ومؤسسات التعليم العالي لتطوير التكوينات المتخصصة، وربطها بالحاجيات الفعلية لسوق الشغل في مجال تدريس الأمازيغية؟

في انتظار تفاعلکم الايجابي تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والإحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب